



جديد غوغل:
ترجمة إشارة
الأصابع إلى كلام

19 ص 19



سماة الشرق
الأوسط
مليئة بطائرات
دون طيار

7 ص 7



مشهد متقلب
يسبق الانتخابات
في تونس

6,4 ص 6,4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2019/08/27

26 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11449

Tuesday 27/08/2019

42nd Year, Issue 11449

العرب

استقالة خمسة جنرالات ترفع درجة الاستياء داخل الجيش التركي من أردوغان

✎ إسطنبول - رفعت استقالة خمسة جنرالات من درجة الاستياء المتصاعدة داخل الجيش التركي من استحواذ الرئيس رجب طيب أردوغان على جميع مفاصله وجعله مؤسسة مرتبطة بالرياسة، في وقت ارتفع فيه مستوى القلق الذي ينتاب حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه أردوغان منذ الإخفاق الذي مني به في الانتخابات البلدية الأخيرة. وتكررت صحيفة جمهوريت المعارضة، الأحد، أن خمسة جنرالات من الجيش التركي قدموا منذ أيام استقالاتهم عقب اجتماع للمجلس العسكري الأعلى الشهر الحالي.

وعلى الرغم من عدم ورود تفاصيل رسمية حول ظروف هذه الاستقالات الجماعية، إلا أن أوساطا سياسية تركية تحذر من أن الأمر يمثل جرس إنذار ضد حكم أردوغان من قبل المؤسسة العسكرية في البلاد.

ولم تستبعد هذه الأوساط سريان عدوى في داخل قطاعات أخرى في الجيش التركي إذا ما أساء النظام السياسي في انقرة تدبير هذه الأزمة والتنبه إلى إغواء الارتياح التي تهيم على واحد من أقوى الجيوش في العالم.

وقالت الصحيفة إن هذه الاستقالات شملت قائدا برتبة ميجر جنرال وأربعة برتبة بريغادير جنرال.

وتوقع مراقبون أن يفتح خبر استقالة الجنرالات موجة اشتباكات داخل المؤسسة العسكرية تضع الجيش في مواجهة مع نظام أردوغان.

وقالوا إن هذه الظاهرة تثبت أن الجيش التركي ما زال عصيا على الهيمنة التي يسعى أردوغان إلى فرضها على المؤسسة التي تعتبر العمود الفقري للدولة التي أقامها كمال أتاتورك بعد انهيار السلطنة العثمانية.

وعزت مصادر سياسية تركية الاستقالات إلى احتجاج على قرارات المجلس العسكري الأخيرة، ورفضاً لسياسة الترتيبات التي قام بها أردوغان، والتي اعتمدت على معايير الولاء له ولحزبه وليس على معايير الخبرة والكفاءة.

ورجحت معلومات أخرى أن يكون دافع هذه الاستقالات مرتبطا بالتطورات الأخيرة لمعركة إدلب شمال سوريا.

وكان المجلس الذي يرأسه الرئيس أردوغان قد اجتمع لبحث الترتيبات والتنقلات والإحالة إلى التقاعد لكبار القادة العسكريين في البلاد.

واعتبرت صحيفة جمهوريت أن بعض الاستقالات قدمت رداً على قرارات المجلس التي وصفها ضباط متقاعدون بأنها محاولة لتقليص حجم الجيش.

وادت هذه القرارات إلى إحالة معظم الضباط الذين شهدوا المحاولة الانقلابية العسكرية الفاشلة عام 2016 إلى التقاعد، وادت إلى ترقية عدد من الضباط الصغار ممن يوصفون بانهم قليلو الخبرة والكفاءة.

وطالبت الانتقادات الاجتماع نفسه، الذي لم يستغرق سوى ساعة واحدة، رغم أن هذا الاجتماع يستغرق في العادة من ست إلى ثماني ساعات لبحث الترتيبات بشكل مفصل.

وسبق أن مرر أردوغان تعديلات على قانون الخدمة العسكرية الإلزامية في البرلمان، من شأنها أن تقلص الجيش التركي بمقدار الثلث، وذلك بحجة الانتقال إلى تشكيل جيش احترافي، أقل كلفة وأقل عدداً.

وقالت الصحيفة إن اثنين من الجنرالات الخمسة يعتقد أنهما مسؤولان عن منطقة إدلب السورية حيث تحتفظ تركيا بوجود عسكري هناك.

السعودية والإمارات تقطعان الطريق على شق التحالف في اليمن

الحكومة اليمنية تستجيب لبيان التحالف وتوقف إطلاق النار في عدن وأبين وشبوة



من المبكر الجزم بجدية الالتزام بوقف إطلاق النار

استجابة المجلس للدعوة السعودية في وقف إطلاق النار والتهنئة في شبوة، واستنكر المجلس ما وصفه بعدم التزام الحكومة اليمنية بهذه التهنئة.

وجدد بيان الانتقالي الالتزام باستمرار الشراكة مع دول التحالف العربي في محاربة المشروع الإيراني في المنطقة الممتلئ في ميليشيات الحوثي ومكافحة الإرهاب الذي قال البيان إنه "ينشط تحت مظلة الحكومة اليمنية".

وطالب الانتقالي التحالف العربي بوضع اليات مناسبة لمراقبة وقف إطلاق النار، كما دعا "قوات المقاومة الجنوبية التي تقاوم الميليشيات الحوثية خارج حدود الجنوب إلى اتخاذ موقف واضح مما يحدث من عدوان يتمثل في تدفق القوات الشمالية تحت غطاء الحكومة اليمنية إلى الجنوب لإسقاطه من جديد، حيث لم يعد مقبولا محاولة تحرير مناطق شمالية في ظل استمرار في توجيه الحرب إلى الجنوب.

وحمل بيان الانتقالي الحكومة اليمنية المسؤولية الكاملة عن "استهداف قوات النخبة الشبوانية وإعادة تمكين التنظيمات الإرهابية على أن" التعاون الوثيق بين البلدين في مختلف المجالات، هو حجر الزاوية لأمن واستقرار المنطقة ورخائها، أمام مشاريع التطرف والفضي والفننة والتقسيم".

✎ عدن - أنهى بيان مشترك صادر عن وزارتي الخارجية السعودية والإماراتية، الرهانات التي برزت منذ أحداث عدن وصولاً إلى مواجهات شبوة، على شق صف التحالف العربي والإحياء بوجود خلافات بين السعودية والإمارات حول الملف اليمني.

وأكد البيان ما انفردت بتشره "العرب" في عدد الاثنتين حول تشكيل لجنة سعودية إماراتية لوقف المواجهات في شبوة ودفع الأطراف إلى المشاركة في حوار جدة الذي دعت إليه الحكومة السعودية.

وجدد البيان المشترك تطابق المواقف بين أطراف التحالف العربي حيال التطورات المتسارعة التي شهدها الساحة اليمنية، حيث عبر عن قلق الرياض وأبوظبي إزاء مجريات ومستجدات التطورات السياسية والعسكرية عقب الأحداث التي وقعت في عدن وما عقب ذلك من أحداث امتدت إلى محافظتي أبين وشبوة.

وفي موقف حاسم تجاه الحملات الإعلامية التي تعرضت لها دولة الإمارات العضو الفاعل والرئيس في التحالف العربي الذي تقوده السعودية، أعرب البيان الصادر عن وزارتي الخارجية

في السعودية والإمارات "عن رفضهما واستنكارهما للاتهامات وحملات التشويه التي تستهدف دولة الإمارات العربية المتحدة على خلفية تلك الأحداث، مذكرتين الجميع بالتضحيات التي قدمتها قوات التحالف على أرض اليمن بدافع من الروابط الأخوية الصادقة وصله الجوار والحفاظ على أمن المنطقة ورخاء شعوبها ومصيرها المشترك".

وقطع الموقف السعودي الحاسم الطريق على المعلومات المضللة التي بثها إعلام قطر والإخوان حول وجود خلافات متصاعدة بين شركاء التحالف العربي، ووصف الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي في تويتر، العلاقة بين السعودية والإمارات بالراسخة، مؤكداً

على أن "التعاون الوثيق بين البلدين في مختلف المجالات، هو حجر الزاوية لأمن واستقرار المنطقة ورخائها، أمام مشاريع التطرف والفضي والفننة والتقسيم".

وعدن تؤكد الرؤية والتوجه حيال ما يحدث في اليمن، قال الأمير خالد "تعمل اليوم سوياً مع أشقائنا في الإمارات، لتحقيق الأمن والاستقرار في عدن وشبوة وأبين، وسنستمر مع دول التحالف في توحيد الصف وجمع الكلمة لمواجهة التهديد الإرهابي سواء الحوثي المدعوم إيرانياً أو تنظيمي القاعدة وداعش، وتقديم الدعم للشعب اليمني حتى يسود الأمن والاستقرار كافة أرجاء اليمن".

وفي ردود الفعل المباشرة على البيان السعودي، قالت وكالة الأنباء الرسمية التابعة للحكومة اليمنية إن وزير الدفاع في الحكومة الفريق الركن محمد المقدشي وجه كافة الوحدات العسكرية بمحافظة عدن وأبين وشبوة بوقف إطلاق النار استجابة لدعوة قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن.

كما رحب المجلس الانتقالي الجنوبي في بيان صحافي بمضامين البيان السعودي-الإماراتي المشترك، وأكد على



الأمير خالد بن سلمان
تعمل مع أشقائنا
في الإمارات لتحقيق
الاستقرار في اليمن

بعثات دبلوماسية في لبنان تتهم إسرائيل وحزب الله بخرق قرار وقف القتال

بيروت - عبرت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت عن استغراب بعثات دبلوماسية أوروبية في العاصمة اللبنانية حيال المواقف الأخيرة لكبار المسؤولين اللبنانيين، بما في ذلك رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري.

وقالت هذه المصادر إن كبار المسؤولين اللبنانيين، على رأسهم رئيس الجمهورية، اتخذوا مواقف مؤيدة لكبار حزب الله بعد سقوط طائرة من دون طيار إسرائيلية وانفجار أخرى في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأوضحت أن سبب استغراب البعثات الدبلوماسية الغربية المواقف الرسمية اللبنانية يعود إلى تركيز هذه

لدى الحزب للتسلل إلى داخل إسرائيل وتنفيذ عمليات على الرغم من أن القرار الصادر عن مجلس الأمن أمن وقف القتال في جنوب لبنان الذي ينعم بهدوء منذ ثلاثة عشر عاماً ومنع أي نشاط لحزب الله في منطقة عمليات القوة الدولية.

وذكرت أن مبعوفي المنظمات الدولية والسفارات الغربية في لبنان دعاوا المسؤولين اللبنانيين إلى النظر إلى الوضع بعينين وليس بعين واحدة معترفين بأن إسرائيل خرقت القرار 1701 الذي رفض حزب الله احترامه في يوم من الأيام.

وكان الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، قد اعتبر خلال استقباله الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، أن الاعتداعين الإسرائيليين على الضاحية الجنوبية ببيروت "بمحاولة إعلان حرب" ويخالفان الفقرة الأولى من قرار مجلس الأمن رقم 1701 وما يسري على لبنان من درجات هذا القرار الدولي يجب أن ينطبق على إسرائيل أيضاً.

وأبلغ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري سفراء وممثلي مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، خلال استقباله لهم، الإثنين، بخرق إسرائيل واضح للسيادة اللبنانية وللقرار 1701، واستهدافها منطقة مدنية مأهولة، دون أي اعتبار للقانون الدولي أو أرواح المدنيين.

وكانت هذه المصادر إن كبار المسؤولين اللبنانيين، على رأسهم رئيس الجمهورية، اتخذوا مواقف مؤيدة لكبار حزب الله بعد سقوط طائرة من دون طيار إسرائيلية وانفجار أخرى في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وأوضحت أن سبب استغراب البعثات الدبلوماسية الغربية المواقف الرسمية اللبنانية يعود إلى تركيز هذه

لدى الحزب للتسلل إلى داخل إسرائيل وتنفيذ عمليات على الرغم من أن القرار الصادر عن مجلس الأمن أمن وقف القتال في جنوب لبنان الذي ينعم بهدوء منذ ثلاثة عشر عاماً ومنع أي نشاط لحزب الله في منطقة عمليات القوة الدولية.

وذكرت أن مبعوفي المنظمات الدولية والسفارات الغربية في لبنان دعاوا المسؤولين اللبنانيين إلى النظر إلى الوضع بعينين وليس بعين واحدة معترفين بأن إسرائيل خرقت القرار 1701 الذي رفض حزب الله احترامه في يوم من الأيام.

وكان الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، قد اعتبر خلال استقباله الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، أن الاعتداعين الإسرائيليين على الضاحية الجنوبية ببيروت "بمحاولة إعلان حرب" ويخالفان الفقرة الأولى من قرار مجلس الأمن رقم 1701 وما يسري على لبنان من درجات هذا القرار الدولي يجب أن ينطبق على إسرائيل أيضاً.

وأبلغ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري سفراء وممثلي مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، خلال استقباله لهم، الإثنين، بخرق إسرائيل واضح للسيادة اللبنانية وللقرار 1701، واستهدافها منطقة مدنية مأهولة، دون أي اعتبار للقانون الدولي أو أرواح المدنيين.